[247] ومن كلام له عليه لسلام لما ضاق الخناق بأهل الشام، فأحتالوا برفع المصاحف على الرماح وقالوا: يا معشر العرب ا ا في الحرمات من النساء والبنات ا ا في دينكم هذا كتاب ا بيننا وبينكم قال نصر بن مزاحم (ره): وفي حديث عمر بن سعد (الأسدي) قال: لما رفع أهل الشام المصاحف على الرماح يدعون الى حكم القرآن، قال علي عليه السلام: عباد ا أني أحق من أجاب الى كتاب ا، ولكن معاوية وعمرو بن العاص، وإبن أبي معيط، وإبن أبي سرح، وإبن مسلمة، ليسوا بأصحاب دين ولا قرآن، أني أعرف بهم منكم، صحبتهم اطفالا وصحبتهم رجالا فكانوا شر أطفال وشر رجال (1)

---

(1) وفي نسخة إبن أبي الحديد - على ما في الهامش -. (صحبتهم صغارا ورجالا فكانوا شر رجال). (*)
